

وماتت كما يعلم المرءون لدود القز وكما يحتبره الارلاد الذين يجربون تربية دود الفراش في خزائن او جزار فادبهم يدرسون طبع كل دودة ليأتوها بطعامها الخاص بها وما يعرفه الناس بالدرس يعلم به الحيوان بقطرته الفريضية . كذلك يقم ارباب الطبيعة النبات الى اجناس وانواع وخصائل وتقسيمهم هذا مبني على مراقبة خواص تركيب النباتات وشبه بعضها ببعض فالخشرات ودود الفراش لم يخف عليها ذلك فاتها اذا اعوزها صنف النبات الذي تفضله يمكنها ان تتغدي بالصنف الاخر الذي يقرب منه وينظفه العلماء في فصلته فان دودة القلقاس مثلاً ان لم تجد قلقاساً او بطاطا اعتذت بالنادورا وكذلك دودة الملفوف يمكنها ان تقتات بالكرونب والقنيط واللفت التي هي من نوعه .

ومن غريب ما يلاحظه ارباب الطبيعة ان الفراشة لا تلتقي بزوها الا حيث يمكنه اذا تقمض ان يجد قوته . يعلم مثلاً اهل سواحل الشام ان لشجرة الدفلى ذات الزهر الوردى غالباً والابيض احياناً دودة تُرى على اوراقها في الربيع فهذه الدودة اذا شرقت ثم صارت فراشة (Sphynx du Laurier-rose) تجلب النظر بالوانها الجسيمة ولا عجب من كون هذه الفراشة تنسو في السواحل حيث الدفلى كثيرة ايضاً ولكن ليس في بلاد البقاع دفلى الأشجرة واحدة غرسناها في ارض ديرنا الواقع في تمنابيل فلما نمت الشجرة رأينا عليها دودة الدفلى فاخذنا الاندهاش من امرها كيف انتقلت الفراشة من سواحل بيروت الى تمنابيل فأوت الى هذه الشجرة الوحيدة في كل البقاع . يا لله كم في الطبيعة من اسرار يعجز عن ادراكها عقل الانسان !! (له بقية)

كهنه حلب الموازنة في الاعصر الاخيرة

لمضرة القس جرجس منس الماروني الحلبي

بين آثار المكتبة المارونية في حلب الشهباء سلة مطردة السياق عدد فيها كتبها الافاضل سما . الكهنه الموازنة الذين انتطعوا الى خدمة الدين والوطن وانهتموا الحياة في جليل الاعمال وجميل المساعي فكانوا مصابيح فضل وفضيلة اهتدت الطائفة المزينة بانوارهم في ظلمات المصود المروقة بالاخيرة وتركوا بصددهم من محمود بلأثر ومأثور الحامد ما يبقى ذكره في الاعقاب وينطيب نشره على تعاقب الاجيال والاحقاب

واول من تنبه لها فيما نعلمه انا هو واحد عصره العلامة الشهير السيد جرمانوس فرحات فذليل بهذين مخطوطاتي الذاتية بسلسلة الكهنة الى عهد الميرون . وطرس دوده على اثر اختطاط القس انطون صقر الذي كان عهد اليه المطران جبرائيل حوشب بكتابة سجلات الطائفة نعلت على احدها سلسلة الكهنة الى زمانه . وكان بعض الكهنة يواحد كلتا السلسلتين الى ان رأى الطيب الذكر المطران جرمانوس حراً . ان يضم سلسلة مطاركة الطائفة وسلسلة ساقتها (١) وكتبها في حلب الى سجل واحد عُرف بالسجل الاسقفي تمييزاً له عما سواه من سجلات المرابيد والوفيات الاخرى

وكان السيد جرمانوس فرحات استداً في سلسلته باخواري موصى العبدني وانتهى بانفس الياس مجاىق الزاهى الحلبي التوفي بعد سنة ١٧٢٥ وكان القس انطون صقر فرغ من سلسلته بالفيلسوف اخواري بطرس التولوي الذي استأثرت به رحمة الله في سنة ١٧٤٦ جفا . المطران جرمانوس حراً . وادمج السلسلتين بسلسلته واخر من ذكره فيها انا هو القس انطون بن ميخائيل نوح الذي قضى نحبه في سنة ١٨٢٦ وتابع بعده كتابة السجلات لسنته الى عهد الايام فحق لهم مزيد الثناء على عنايتهم واجتهادهم بهذا الامر الشيع وهو بعض فضاهم الواسع اناهم الله بنعم جنانه

ولا بد من التنبيه على ان اخواري موصى العبدني هو اول الكهنة المعروفين لا اول الكهنة الموارنة في حلب على الاطلاق كما يذهب اليه بعض الماصرين وليس هنا محل نقض هذا المذهب القائل . وان عهد السلسلة الآتية غير تامة بل فقد منها حلقات اعتديت اليها بعد طول البحث في بعض المخطوطات ارجى الان ذكرها الى محل آخر لما يقتضي لها من التحقيق والتدقيق . وان الكهنة الاولين من هذه السلسلة لبناني الاصل واما الباقون فخليج المولد والدار الا اخواري بطرس التولوي والقس سر كيس الجعري والقس حنا الدويهي . ولا يؤخذ على مدرتيها الا القصور في التعريف والاعتداد على سعة الوفاة فقط وكان يمكن التبسط في ذلك بايسر البلب بلا كبير عناء كما لا يخفى . وانما حافظوا فيها على اسمي القس واخواري جرياً على تقاليد الامة وقوانينها على ما نبه عليه سيادة العلامة الاباتي عمانويل

البعدي الرئيس العام في تاريخ الرهبانية الأنطونية الكريمة (ص ٢٣٠) وبهذا
القدر غني وكفاية

وأما السلسلة فهذه هي بحروفها :

١٦٨٩ في مات في	٣٠	المخوري يوحنا خات البديني مات في	١	المخوري موسى البديني
١٧٠٢	٣١	رزق الله البلوزاني	٢	سكندوس البشرياني
١٧١١	٣٢	يوحنا الباني	٣	موسى البديني (الأخر)
١٧١١	٣٣	يوحنا بن زنده الشراياني	٤	عطا الله المصروني
	٣٤	القس اعناطوس البديني	٥	حوش المصروني
	٣٥	يوسف حلاسه	٦	دارد المحدثيني
١٧١٨	٣٦	المخوري عطا الله هرون	٧	يعقوب الهدناني
	٣٧	الياس المصروني	٨	شحاده المصروني
	٣٨	القس ابراهيم صف الليل	٩	دارد الشراياني
١٧٢٥	٣٩	الياس خناق الراهب الحلبي	١٠	الياس الشراياني
١٧٣٠	٤٠	المخوري انطون بن دلمون	١١	ابراهيم الهدناني
١٧٣٢	٤١	القس عطا الله زنده	١٢	موسى الدمثيني
١٧٣٢	٤٢	المخوري زخريا صدقي	١٣	يوسف الباني
١٧٣٦	٤٣	القس مخلوف	١٤	جرجس الدمثيني
١٧٣٧	٤٤	ميخائيل المصروني	١٥	سركيس من دير نوهر
١٧٤١	٤٥	المخوري عبد المسيح الساعاتي	١٦	سركيس البسلوتيي
١٧٤٢	٤٦	القس عبد المسيح ليان	١٧	رزق الله الباني
	٤٧	جرجس فرج الله مصروني	١٨	ايوب البشرياني
١٧٤٣	٤٨	١٥ خزيبران	١٩	جرجس التولاوي
	٤٩	سركيس بن بطرس المصري	٢٠	الياس الهدناني
١٧٤٥	٥٠	٣ شباط	٢١	يوحنا البشرياني
	٥١	القس الياس بن جبرائيل زنده	٢٢	جبرائيل الهدناني
١٧٤٥	٥٢	١٢ ايار سنة	٢٣	فرج الله البديني
	٥٣	المخوري الفيلسوف الالاموتي بطرس	٢٤	يوسف البشرياني مات في ١٦٨٠ ٢٣ ٢٩
١٧٤٦	٥٤	ابن اسحق التولاوي البتروني	٢٥	جبرائيل الاجباني
	٥٥	القس فرج الله ابن المخوري عطا الله	٢٦	يوسف البشرياني
١٧٤٨	٥٦	١٢ ايلول	٢٧	شحاده البشرياني
	٥٧	حنّا ابن المخوري ميخائيل	٢٨	يوحنا المصروني
١٧٤٨	٥٨	الدويجي ١٤ ايلول	٢٩	جبرائيل الهدناني

٥٣	القس اسلون بن يوسف صقر مات في ٣ حزيران ١٧٩٦	٥٣	القس اسلون بن يوسف صقر مات في ٣ حزيران ١٧٩٦
٥٤	١٦ ايار ١٧٥٢ ٧١ القس ميخائيل شامي ايار ١٥ ١٨٠٠	٥٤	المخوري نعمة الله من زحريا
٥٥	٧٢ بوحنا ماذنجان ١٢ حزيران ١٨٠٠	٥٥	البشراني ٢٧ ك ٢ ١٧٥٣
٥٦	٧٣ جبرائيل بطق ٩ ك ١ ١٨٠٤	٥٦	فرديس ابن القس حنا الباني
٥٧	٧٤ المخوري يوسف انطوناني ١٤ ك ١ ١٨٠٧	٥٧	٣٠ اذار ١٧٥٣ ٧٥ القس لويس ربر الراهب الخليلي ٣١ ١٨٠٣
٥٨	٧٥ القس لويس ربر الراهب الخليلي ٣١ ١٨٠٣	٥٨	١٥ شاط ١٧٦١ ٧٦ المخوري بطرس بن يوسف الدويهي
٥٩	٧٦ المخوري بطرس بن يوسف الدويهي	٥٩	١٧ شاط ١٨١٤
٦٠	٧٧ القس اسلان بن مرحي داب	٦٠	١٠ تموز ١٧٧٠
٦١	٧٨ القس اسلان بن مرحي داب	٦١	جبرائيل بن يوسف لورس
٦٢	٧٩ يوسف تديبي حزيران ١٧٦٢	٦٢	٢٧ تموز ١٧٢٨ ٨١ برونردوس بن انطون بخار
٦٣	٨٠ روفائيل بن حنا شكري	٦٣	الراهب الحلبي ١٢ اذار ١٨٣٦
٦٤	٨١ روفائيل بن حنا شكري	٦٤	٢ ك ٢ ١٧٢٨ ٨٢ نصر الله بن انطون ايوب
٦٥	٨٢ روفائيل بن حنا شكري	٦٥	١٨٤١ ١٢ ك ٢
٦٦	٨٣ روفائيل بن حنا شكري	٦٦	١٨٤٢ ١٢ ك ٢
٦٧	٨٤ روفائيل بن حنا شكري	٦٧	١٨٤٢ ١٢ ك ٢
٦٨	٨٥ روفائيل بن حنا شكري	٦٨	١٨٤٢ ١٢ ك ٢
٦٩	٨٦ روفائيل بن حنا شكري	٦٩	١٨٤٢ ١٢ ك ٢
٧٠	٨٧ روفائيل بن حنا شكري	٧٠	١٨٤٢ ١٢ ك ٢
	٨٨ روفائيل بن حنا شكري		١٨٤٢ ١٢ ك ٢
	٨٩ روفائيل بن حنا شكري		١٨٤٢ ١٢ ك ٢
	٩٠ روفائيل بن حنا شكري		١٨٤٢ ١٢ ك ٢

١٨٩٦ مات في ١٧ ت ١	١٨٧٤ مات في ٣١ آب
٩٨ القس فرنسيس بن ميخائيل مرون	٩١ القس بطرس بن يوسف ايوب
١٨٩٢ ٣٠ نيسان	١٨٧٩ ١٦ ت ١
٩٩ القس اغناطيوس بن جبرائيل سعد	٩٢ القس يوسف ابن الشدياق الياس
١٩٠١ ١٩ ايلول	١٨٨١ كلداني ١٠ شباط
١٠٠ القس بولس ابن اخنون حصور	٩٣ القس ميخائيل بن الشدياق الياس
١٩٠٨ ٢٤ اذار	١٨٨٢ كلداني ٢٨ آب
١٠١ القس الحوري نيقولاوس ميخائيل كيلون	٩٤ القس ارغطين غازار الشاعر المشهور
١٩١١ ٣٠ ايار	١٨٨٨ ١٩ شباط
١٠٢ القس الياس بن عبد الله مسلكي	٩٥ القس حرحس منير من المرشجين
١٩١٢ ٤ نيسان	١٨٩٥ ٢١ لاسقفة حلب ا ك
١٠٣ القس بولس بن يوسف غالي توفى	٩٦ القس اطون موصى الملاذقي ١٢ آب ١٨٩٦
١٩١٢ ياريس	٩٧ القس شكر الله بن يوسف ايوب

انتهت وكان يتتبع الخدمة الارشيفية حيناً سبعة كهنة واكثر حتى بلغوا في اواسط القرن الماضي ١٥٠. تعتمدهم الله برحمته ورضوانه. واما الكهنة الاحياء فهم:

- ١ القس يوسف دياب وهو جرجس بن يوسف بن جبرائيل دياب ولد في ١٨ آب سنة ١٨٦٤ وسامه سيادة العلامة المطران يوسف نجم كاهناً في ١٢ تموز سنة ١٨٩١
- ٢ القس جرجس منس وهو رشيد بن فرنسيس بن يوحنا منس ولد في ١٤ كانون الاول سنة ١٨٧٤ وتلقى دروسه في مدرسة مار عبدا مرهيا وكهنة غبطة العلامة المحبوب مار الياس بطرس الحويك اذ كان طرانا ونايبا بطريركياً في ٣٠ تموز سنة ١٨٩٥
- ٣ القس جبرائيل سيج وهو جرجس بن نعمة الله بن اخنون سيج ولد في ٢٦ نيسان سنة ١٨٧٨ واخذ دروسه في مدرسة عين ورقة ورقاه الطيب الذكر المطران يوسف دياب الى درجة الكهنوت في ٨ ايار سنة ١٩٠٢
- ٤ القس يوسف مارديني وهو جميل بن جرجي بن نعمة الله مارديني ولد في ٨ ايلول سنة ١٨٨٤ وتلقن دروسه في مدرسة رمية المارونية وسامه الكردينال بطرس رسييني كاهناً في ٤ نيسان سنة ١٩٠٢

وهم المقيدون الآن بخدمة موارنة حلب وبقية فيما عداهم القس بطرس زكرو باوسقاليا والايوان يوحنا اسود وبولس قراعلي بحصر والقس اغناطيوس سعد برومية الى كهنة آخرين انتظروا في سلك الرهبانيات المارونية والغربية لا اطميل في تعدادهم سائلاً الله ان ياخذ بيدهم الى ما به مجده تعالى وخير الطائفة والوطن ولا بد من ان ابذل الوسع في التوسع في حياة افراد هذه السلسلة في مستقبل الايام ان شاء الله